

¹ إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ تَرَعْتَ مَكْرَهَانِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتَيْه. ² وَإِنْ خَلَفْتَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْيَرِّ فَتَسْتَرْكُ الشَّعْبُ بِهِ وَيَهْ يَنْخَرُونَ. ³ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلأورُشَلِيمَ، اخْرُجُوا لِأَنفُسِكُمْ خَرَبًا وَلَا تَرْرَعُوا فِي الْأَشْوَكَ. ⁴ اخْتَبُوا لِلرَّبِّ وَانْرَعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أورشليمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِتَارٌ غَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ سَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ⁵ اخْبِرُوا فِي يَهُوذَا وَسَمِعُوا فِي أورشليمَ وَقُولُوا، اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلْنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. ⁶ اِرْقِعُوا الرَّابَّةَ تَحَوِّ صِهْيُونَ. اجْتَمِعُوا. لَا تَقْفُوا. لَأَنِّي أَنِي بَسَّرَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَبِيرٌ عَظِيمٌ. ⁷ قَدْ صَعَدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأَمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ حَرَابًا. تُحْرَبُ مُدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ. ⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَطَفَّؤُا بِمُسُوحٍ. الطُّمُوءُ وَلَوْلُوا لَأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ خُمُوءٌ عَصَبِ الرَّبِّ عَنَّا. ⁹ وَبُكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْذَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتَخْجِرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ. ¹⁰ قُلْتُ، أَيْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأورشليمَ، قَائِلًا، يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ الْسَيْفُ النَّفْسَ. ¹¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلأورُشَلِيمَ، رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَحَوِّ بَيْتِ شَعْبِي، لَا لِلدَّرِيَّةِ وَلَا لِلنَّفْيَةِ. ¹² رِيحُ أَسَدٍ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ. ¹³ هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَرُوبَةٍ مَرْكَبَانِهِ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ حَيْلُهُ، وَبَلُّ لَنَا لِأَنَّا قَدْ اخْرَبْنَا. ¹⁴ اغْسِيلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أورشليمَ لِتُخَلِّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيئُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَازُكَ الْبَاطِلَةُ. ¹⁵ لَأَنَّ صَوْتًا يُخِيرُ مِنْ دَانَ، وَتُسْمَعُ بَيْلِيَّةٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ¹⁶ أَذْكُرُوا لِلْأَمَمِ، انْطَرُوا. اَسْمِعُوا عَلَى أورشليمَ.

الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ قَيْطِلُفُونَ عَلَى مُدْنِ يَهُوذَا صَوْتَهُمْ. ¹⁷ كَحَارِسِي حَفَلُ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَدَتْ عَلَى يَقُولِ الرَّبِّ. ¹⁸ طَرِيفُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعَتْ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. قَائِلُهُ مُرٌّ. قَائِلُهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبِكَ. ¹⁹ أَحْسَانِي أَحْسَانِي. تُوجِعُنِي جُذْرَانِ قَلْبِي. يَنْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ الشُّكُوتَ. لَأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا تَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ. ²⁰ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لَأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْنَةُ خَرِبَتْ حَيَامِي وَسَقَمِي فِي لَحْظَةٍ. ²¹ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّابَّةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ. ²² لَأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِنِّي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ قَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ. ²³ تَطَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. ²⁴ تَطَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَزْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقْلَقَلَتْ. ²⁵ تَطَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. ²⁶ تَطَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرْبَةً، وَكُلُّ مُذْيَاهَا تَقْصَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ خُمُوءِ عَصِيهِ. ²⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، حَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا. ²⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَوَخَّ الْأَرْضُ وَتُطْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ قَوْفٍ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ. ²⁹ مِنْ صَوْتِ الْقَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَوَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّحُورِ. كُلُّ الْمُدْنِ مَتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. ³⁰ وَأَنْتِ أَبْنَاهُ الْخَرِبَةِ، مَاذَا تَعْمَلِينَ. إِذَا لَيْسَتْ قَرْمَرًا، إِذَا تَرَسَّتْ بَرِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَحَلَّتْ بِالْأَمْدِ عَيْنُكَ فَطَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتِكَ، فَقَدْ رَدَلِكِ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ³¹ لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخَصَةٍ، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَرْفُرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً، وَبَلُّ لِي لَأَنَّ تَفْسِي قَدْ أَعْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.